نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران
يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو
بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فاذا هو مسك
اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج الى
السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا
قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا
ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج
به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا
مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فمنهم
ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه
وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلامه لله فقال
موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله
حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب
قوسين او ادنى فاوحى اليه فيما يوحي الله خمسين صلاة على امتك
كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد
ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان
امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل
ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب
خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم
رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت
الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد
راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك

معه

بتكليم الله

ان يرفع علي احدا

فانها اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف
عنا ربك كل ذلك لم يلتفت النبي صلى الله عليه الى جبريل ليشير عليه ولا يكره
ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم
وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك
وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في ام الكتاب
فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك
فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة
عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه
ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه يا موسى قد والله
استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط بسم الله قال فاستيقظ وهو
في المسجد الحرام ٥

باب كلام الرب مع اهل الجنة ٥

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه ان الله سبحانه
يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا
حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من
اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال او لست
فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله عز
وجل دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا

يخفف

يشبعك شي